

اشكال التلوث الحديث

التلوث الضوئي Light Pollution

قال تعالى في محكم كتابه الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم (وجعلنا النهار والليل آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا) صدق الله العظيم سورة الإسراء (١٢) .

يقصد بالتلوث الضوئي: هو الانزعاج المترتب عن الإضاءة غير الطبيعية ليلا وأثار الإنارة الاصطناعية الليلية على الفونة والفلورة وعائلة الفطريات والأنظمة البيئية وكذلك آثاره المشتبهة والثابتة على صحة الإنسان وكذلك آثاره السلبية على الحيوان . ويعتبر مفهوم التلوث الضوئي حديث جدا إذ انه ظهر في أواخر ثمانينات القرن الماضي وشهد تطورات منذ ذلك الحين .

كذلك يعرف التلوث الضوئي على انه الظاهرة المتزايدة للتغيرات الوظيفية في الأنظمة البيئية بسبب الإضاءة الاصطناعية في البيئة الليلية وخاصة وقعها السلبي الواضح على أنواع حيوانية ونباتية وفطرية مهمة مثل (الحشرات الليلية ، الفراشات ، غمدية الأجنحة ، الخفافيش والبرمائيات الخ) بل وعلى سلامة المنظر البيئي عامة .

ظهر مفهوم التلوث الضوئي اثر اجتهادات علماء الفلك الأمريكيين الشماليين ثم الأوربيين والمنظمات التي ت

هذه المادة .

يتم افراز مادة Melatonin عند حلول الظلام من بين كل المواد التي تفرزها غدة

Pineal في الدماغ لذا تسمى دراكولا الهرمونات Dracula of hormones .

إن إفراز هذه المادة يبدأ مع بداية الظلام ويكون إفرازه بسيطاً ويزداد مع الزمن إلى أن يصل الإفراز إلى ذروته حتى يحين موعد الصباح وتشرق الشمس فيتناقص الإفراز بشكل حاد .